

يعني إيه " غرر " وإيه أنواع الغرور؟! | د . أحمد جلال

أحمد جلال

لو قلت لكم مثلا من لعن الله عز وجل بقوله وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السحر. ماذا عن الله بقوله يعني الاطرش في الجهات الجمركية لانه ما كانش بيسمع في الدنيا - [00:00:01](#)

سماع الزكر والميراس هي دي المشكلة بص بص خالد آ مصطفى هو السمع اللي انا بقوله ثم فهم الاستجابة لما ربنا سبحانه وتعالى يقول انما يستجيب الذين اه يبقى هنا السمع اصلا اللي في القرآن اللي عليه بقى المدح والذنب مش واحد بيسمع الخطر - [00:00:31](#)

اذا المقصود فيه هو سماع الاستجابة. فسمعك بقى ثلاث حاجات سبع ادوار سبع فم سبعين سبع استجابة. اذا ربنا سبحانه وتعالى يقول في القرآن لجهنم كثير من الجن والانس لهم قلوب لا يعقلون بها ولو اعين لا يبصرون بها ولو ايه؟ يبقى هو المقصود به ان - [00:01:39](#)

الاطرش في الدنيا ولكن وكان يسمع ولكن لا يستجيب. اذا جمع الله عز وجل هذا المعنى في اكثر من موطن من القرآن واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا - [00:02:04](#)

وقال في شأن اليهود سمعنا يبقى اذا السماع اللي ربنا سبحانه وتعالى اصلا ذكره في القرآن هو ليس له اللي عليه مدح وذنب ليس له علاقة. وانما المقصود به مصطلح ثاني انا بقدّم بمقدمة عشان اخش الصوت بنفسى - [00:02:24](#)
معفنة عند البحر صح مع ان المصطلح ده اصلا ليس له اي علاقة بكل هذا الكلام فتقول عائشة رضي الله عنها فلما سأل النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش - [00:02:47](#)

وقال لها ما تقولين في عائشة كره يا رسول الله بل والله يحيي سمعي وبصري ولساني وما علمت عنها الا خيرا. قالت عائشة رضي الله فحفظه الله بالورع. فالورع هنا معناه ايه - [00:03:23](#)

اقتناع بالحرام. الورع هو معناه اجتناب الحرام. لما النبي يقول لنا ان افضل دينكم الورع كما في الحديث الصحيح وفي رواية اخرى يقول خير دينكم الورع مش معناه جذور البطة - [00:03:45](#)

ده معناه ان يجتنب الانسان منا الحرام واعلم ان يجتنب الحرام ويبتعد عن الحرام مشكلة تحديد المصطلحات بتفرق اصلا متخصصة اذا كان المصطلح متعلق بعبادة او طاعة ولكن هذا المصطلح ليس له اي علاقة - [00:04:00](#)

الله سبحانه وتعالى تكلم عن الغلو في القرآن في عشرات المواقف الانجليزية باذن الله تبارك وتعالى ربنا بيتكلم عن قال الله عز وجل فلا تغرنكم الحياة الدنيا وقال الله عز وجل لانكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتيبتم وغرثهم الام - [00:04:40](#)

نبي حتى جاء ابو الله. وغرثهم الابدية يبقى ايه هو اصلا ولما ربنا سبحانه وتعالى يقول ان الناس دي استوجبت دخول النار بسبب ان كان عندها مرض اسمه الغرور ده يخليه يقف ما هو يا اخواننا ممكن المرض يكون في قلبي في يوم من الايام وانا مش واخذ بالي وبالتالي الادمان خلاص سهل - [00:05:13](#)

اللي يفضل يحدد للمصطلح ويقدر يفهم المصطلح. وبعد كده يتعامل مع المصطلح التعامل الواجب عليه شرعا رحمه الله تعالى وهو بيتكلم عن هذا المصطلح فلينظر الى نوع من انواع البيوع التي التي حرّمها رسول الله. وهو حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الابه - [00:05:41](#)

الخاء يعني ايه بيع الغاء الحاج محمد شوية الحاجات اللي هنا بس اول ما رحنا هناك لقينا انواع كتير جدا فالراجل بيقول له ايه بص

بقي كيلو السمك زاد انت لما بتنزل به المصحف - 00:06:18

الدنيا كلها بتسألك. ده ريحته كده حاجة جميلة جدا. الكيلو من ده على فكرة انا ببيع الكيلو من ده بتلتمية جنيه. بس عشان خاطر حاج محمد الحاج محمد طبعاً ابراهيم نزل لي مية جنيه طب وصلني عندي عشرة جنيه فاحنا هنعزم الجيزة. لا في الشعب ده شايف بس. فشايخ بس - 00:06:40

الله اكبر خلاص قال حاج محمد فبيقابل واحد صاحبه ورقة كده على شارع بناء عنده محل سمك يقول له ده انا جبت الشورت سلك من اسكندرية يعني ما فيش بعد كده. قال له ليه كده؟ قال له بص - 00:07:02

الكيلو بكام؟ ابوك هيجيبه لك بخمستاشر كيلو ايه اللي حصل هنا؟ ده بيع الغضب الانسان في يوم من الايام يظهر لك شيه خلاف الحقيقة وده معنى الخوف اظهار الشيه على غير حقيقته - 00:07:29

وسمى الله عز وجل الشيطان الخروف ولدمرناكم بالله الغرور الغرور هنا هو الايه؟ الشيطان عفوا في السر يبقى اللي بيتولى قضية الغرور وتغيير الانسان هو من؟ هو الشيطان. ادي واحدة. ويمكن يتولى تغريدة الشيطان هو الاماني - 00:07:57

الحياة الدنيا فلا تفرناكم الحياة في الدنيا. وهنني ان كل واحدة من الثلاثة دول. طب ايه الغرض اللي بيعملوه مع نفس الانسان او مع بشرية الانسان او مع طبيعة الانسان - 00:08:18

ويبدأ يخوضه في هذا الباب تلاقي مسلا عالم داعية الى الله سبحانه وتعالى فان شاء الله داعية الى الله ما نشوفش الناس دي كلها ملتزمة على وشوف الدرس بتاعك النهاردة بيسمعه على الواٲس قد ايه - 00:08:36

عبود قوم يلا اشتغل شد حيلك بطيخ وكده يقوم يشتغل في الدرس طيب انا انا عايز بقى اقوم بقى اصلي قيام ليل كده لا ده قيام ليل ايه لو طلب العلم افضل من ايه؟ من قيام الليل. اقعد يا عم واشتغل وحضر وذاكر ومش عارف ايه؟ خدت بالك؟ دخل وقت صلاة - 00:09:05

على فكرة صلاة الفجر نفعا آآ خاص بك. انما تحضيرك للدرس ده رفع ايه خرينا في النفع المتعدد وصلي انت هنا مع زوجتك واولادك يجي الانسان العالم ده يجي يقرأ قرآن يجي الشيطان يقول له ايه؟ قرآن ايه؟ قراءة القرآن ده نفع خاص. خرينا في النفع المتعدي انك تحضر - 00:09:25

هنا الشيطان عمل فين؟ هو جعل الانسان يهتم بالله. ولكن غربوا هذا الشيطان هذا الشيطان بمراعاة حظ النفس. تلاقيه تابعة وسط الناس عماله تقول وقيام الليل وكان ابن عمر بيقوم - 00:09:51

وكان الصديق بيعقوب وكان مش عارف مين بيعمل ايه. هو انت كنت ليه امبارح اقل من شيه ممكن يصيب هذا الانسان بسبب القبر ده. انه يدخل في قول الله عز وجل - 00:10:11

اقل ما يدخل فيه هذا الانسان قول النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعلم الناس وينسى نفسه كمثل فتيل تحرم نفسها هي بتحرق نفسها وهي في حد ذاتها ما ارتفعتش. واقل ما يقع في هذا الانسان قول النبي صلى الله - 00:10:35

في الحديث الصحيح علم لا يعمل به ككنز لا ينفق في سبيل الله ويظل هذا الانسان عائش طول حياته انا الداعية الى الله وبعد كده يوم القيامة مرمي في جهنم - 00:10:58

الشناوي قال كده في الحديث تنطلق منه اقدامه يطوف حولها كما يدور الحمار حول الرحم. ليه يا سيدي انت ايه اللي حصل لك؟ اه والله كلكم وما بعملش هو ده قول الله عز وجل ولا يغرنكم بالله نورا - 00:11:19

بعلمك غرت بدعوتك عن ادارة حالك مع الله سبحانه وتعالى ان ممكن في يوم من الايام انت الداعية الى الله انت كذا انت كذا ولا زي هذا الداعية يربي الناس ويعذب الناس ونسي هذا الداعية او - 00:11:37

الانسان المربي هو ذات نفسه اول واحد نسي انسي كل ما يصيبه من وراء هذا النوع الاخر من انواع الغروب ان يصاب والعياذ بالله بالكبر والعشب وتلاقيه بيكلم الناس من فوق قوي وهو الناس - 00:11:58

والله العظيم والله بتشوفني انا في مرة داخل قناة البحر فانا ميعادي اصلا بداخل الاستوديو معادي. المعاد بتاعي دخل واحد عشان

تسافر خيلنا نسلر حلقتين فقالوا له حضرتك هتخش الاستوديو الصغير اللي هو تسجل جملة والله انا انا - [00:12:15](#)
واحدة بس انا ما اسجلش الا بالاربع خطوات كده على طول بص كنت نسال الله السلامة وفي اول فتنه وقع على وشه كفى على وشه
نسال الله السلامة المشكله انه شاف نفسه - [00:12:45](#)

دخل الغضروف في القلب وهو عمال يقول انا انا انا وفي نفس الوقت هو عمال يقول للناس القلوب واعمال القلوب والتواضع مش
عارف ايه هو ايه اللي حصل هنا؟ غره الشيطان بالعلم عن اصلاح هذا الانسان لقلبه - [00:13:04](#)
بقى بيضرنا ازاى الشيطان في يوم من الايام ويضر الانسان بطاعته ما شاء الله لا قوة الا بالله انت بتصلي جزء في مصحف. ناس يا
عيني اتظبطت اخر مربطها. فيقول لك بفضل الله انت - [00:13:24](#)

ما تقفش وسلم نرجع البيت يلا قوم صلي قبل الفجر مين اللي يقولي الشيطان ده الشيطان صلي الخامس وهدي لعلها ليلة العتق
العتق وركز في الدعاء واعمل كذا وكذا. طيب وييجي بقى ايه قبل صلاة الفجر كده يحل رجليه سابت وقعد قال نبقي شوية
واقوم على صلاة - [00:13:47](#)

نوع اخر من انواع تعالوا نركز في ولكنكم فتنتم انفسكم عوضتوها للفتن حتى يعني ايه تربصتم؟ فضلتم تقولوا هنتوب بكرة
هنتوب بعد ما هنتوب رمضان هنتوب مش عارف ايه هنتوب امتي؟ هنتوب - [00:14:17](#)
هو فضل ياخر وقته الشيطان يجي يقول لك ايه؟ انت لازم تتوب. شف الغرور. شفت المرض؟ يجي الشيطان يقول لك ايه؟ انت لازم
تتوب. انت لازم ترجع الى الله سبحانه وتعالى - [00:14:49](#)

احنا عايزين قوتنا تبقى في وقت فاضل كده خلاص كلها على الله عشرين ثلاثين يوم شهر ولا حاجة خالص ان شاء الله اعمل اللي انت
عايزه وخلص قالوا هذا الذي مر بالشيطان بتأخير التوبة - [00:15:10](#)
اما ان يقع قدامه بسبب اللاتنين ممكن يقف لوحده قادرين ان يماغتهم قعد يقول له ايه؟ قعد يقول له ايه؟ شوية انت بتوب بس بعد
شهر ان يلزم المعصية بيختم الله عز وجل على قلبه فيموت واحدا في قلبه. كل واحد فيكم ربنا خلقه في قلبه واعظ. الواحد يقول
له ايه؟ بلاش - [00:15:31](#)

ولكن هو بيحلل بقى الكلام فيقول انت لما عملت معصية وقلت هنتوب بعد شهر فانت عملت معصية وكانك طعنت هذا الواعظ
بالسكينة خمسة وستة ايه اللي حصل في الورم؟ مات مات - [00:16:20](#)
فاذا مات هذا الواحد مين اللي هيجي بعد كده يقول لك توب هو اللي كان بيقول لي طوب زمان ايه اللي هيحصل له؟ خلاص دول
الموسيقين فشوف الشوطين دول هنتوب ونرجع - [00:16:44](#)

قال الله سبحانه وتعالى ده ده نوع جديد من انواع الغروب اللي الشيطان بيضحك به عليها عصيتم الله وقتلتم ان الله غفور رحيم
سبحانه وتعالى وقلبه بقى عمال يعتصم يجي الشيطان يقول له بقول لك ايه اليأس حرام اليأس الكبير - [00:17:03](#)
وبعدين يا اخي والله عز وجل غفور رحيم. ويذكرك بقى بحديث في فضل المغفرة وحديث في سعة رحمة الله. يا اخي ده ربنا رحمته
والله الكلام ده بيحصل معهم وربنا رحمته وسع كل شيء. والكلام ده يا اخي اتق الله يا اخي. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
ها - [00:17:38](#)

ربنا غفور رحيم. ها هتعلمي المعصية دي في ايه؟ انت ولذا قال الله سبحانه وتعالى في كتابه في سورة الاعراف وهو يوضح كيف غر
الشيطان اليهود؟ فقال يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون من؟ سيغفر الذنب - [00:18:02](#)

كان قاضيه كان قاضيه يأخذ الرشوة على الحكم ويقول ان الله غفور رحيم وكان الواحد منهم يعصي ربه ويقول ان الله غفور رحيم
كل شوية يعملوا معصية ويقولوا ايه اللي بيتكلم عنه ابن القيم رحمه الله في كتابه الدال والدواء وقال - [00:18:29](#)
يفسد القلب كدخول هذا النوع من انواع الغرور على قلب الانسان افصل وربنا ايه؟ غفور رحيم ربنا يغفر لك بس المشكلة الحقيقية
الاساسية ان الانسان ميزة بيتحط قدامه كل ده وما بياخدش باله - [00:18:59](#)

الوضوء اللي ممكن الشيطان في يوم من الايام يعمل له معبد والعياذ بالله ان هو ماشي خالص لحد ما انا في يوم من الايام كنت

مسافر على طريق شوف نور غمور جديد ممكن الشيطان يلعب به معك - 00:19:27

يقول لك وان شاء الله ربنا يوفئك هو كلمني قال لي انا بفضل الله حاجة قال له تصدق بعشر تلاف جنيه بعشرين الف جنيه. والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول وان صدقة السر لتطفئ - 00:20:03

وقل وان الصدقة لتطفئ الخطية كما يطفئ الماء النار عارف عاملة زي بالزات كلکم بتسمعوه. الراجل اللي مسك زوجته بهدلها وشتمها وعمل فيها وسوى فيها. بهدلنا اخر ما دام ظلمنا اخر الغنى ولما جيت في - 00:20:27

عم محمود تكلمه وتقول له اتق الله يقول لك انا بفضل الله هدي لك خمستاشر مرة. وعملت عمرة عشرين مرة. انت ما بتكلمنيش كده هو ايه اللي حصل؟ هنا الشيطان القديمة - 00:20:44

وطاعة وعبادة قديمة. انت حجيت انت اعتمرت انت فعلت انت فعلت. تبدأي فعلا الواحد فعلا لم ينظر الى عمل يكون عليه فعل المعصية تلاقيه كان بيغش في ميزان او بيعمل او بيسوي - 00:21:01

زي ممكن في يوم من الايام تلاقي حد ظلم قوي بيحارب دين ربنا اقفل الحتة دي يا سيدي واحد احد بيحارب يقعد ان شاء الله قبل الفجر بساعة في المسجد وطاعة وعبادة ويعمل ايه ويسوي ايه - 00:21:22

احنا الحمد لله بنصلي وبندفل وبنزوج ده انت عامل معامل برنامج عامل مخالفة تدمر به فكرتك ازاي لسه جدا والعياذ بالله ربنا يعافينا وياكم كان عاوز يفرح بنته انت لو دخلت على شاطئ من شواطئ العراة العربي - 00:21:46

مستورين اكثر من الناس اللي موجودين كل ما ايه اللي انت عامله ده لما ذكرت بالله وقلت له ايه اللي انت عامله ده؟ قال لي انا اول ما ربنا يذكرني انا بلاقي مسجد في الحتة الفلانية وعملت كذا في الحتة الفلانية - 00:22:16

شوف شوف كل الصور اللي انا ذكرتها لك دلوقتي كل دي داخلة تحت مرض اسمه الاسم اتى الدين اتى الطاعة اتى العبادة يقول الله عز وجل والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم ايه - 00:22:42

قال ولكن يخشى ان يقبل منه اول ما اخلص الصلاة استغفر الله استغفر الله انا حاسس ان انا قصرت قوي في الصلاة نازل من على عرفات والله كل سنة بتشوف الكلام ده في خير - 00:23:17

لما تيجي تتكلم تقول لي خلاص الحمد لله نزلنا من على عرفات نازلين بيت زي الفل الحمد لله مستشفى رحمه الله خلصت عرفات ونازلة فكان يبكي بكاء شديدا فالناس يقولوا له النوم ده يوم مغفرة - 00:24:07

فيزداد كانوا يقول وسوف تابوا وان عفوا وسوف اتاه وان عفيت يعني انت لو غفر اقابله ازاي حميد ابن ثابت احد السلف الصالح وهو بيموت بكاء شديد شديد. قال طب قالوا له اتخشى ذنوبك؟ قال لا والله. هي ادم عيني من ذلك - 00:24:47

ولكن اخشى ان قال ان الرجل منكم بدأ الانسان يستحي من لقاءه انا لو غلطت في يوم من الايام في حق اطفالنا محمد فريد. غلطة كبيرة قوي كلکم في الطريق هعمل ايه - 00:25:23

الناس دي يعني ان شاء الله عايزكم بقى تقولوا لي ازاي نزيل المرضى من الاردن هادي اول حاجة ان المؤمن ليرى ذنبا كانه قاعد في اصل جبل يخشى ان يخسر عليه - 00:26:12

وان المنافق ليرى ذنبه كأنه ذباب. وقع على انفه؟ قال هكذا المتعلق بالذنوب الغرور المتعلق بالذنوب يحتاج الانسان دائما الى تعظيم هذه المشاكل ولله رحمه الله حد في يوم قال لك خد بالك انتبه من الذنب اللي انت شايفه - 00:27:07

طالب انك لو فتحت الماء يقطر على حجر وصمت لو جبت في يوم من الايام حاضر وحطيت فوقه حنفية والحنفية دي كل شوية عمالة ايه؟ ها؟ قال فان هذا الحجر سئم - 00:27:35

مع ليونة الماء وصلاة الحجر ولكن دي حاجة صغيرة دي حاجة صغيرة فلقت الحجر ومن اعظم ما يفرقك اعظم الحديث انا دايمًا بقف كده قدامه كده ايه ده هو حديث الشفاعة الطويلة - 00:27:50

فيقول لا نفسي نفسي اذهبوا الى سيدنا يروحوا لسيدنا ابراهيم يقول نفسي نفسي انا اديته ثلاث كلمات هو مش جسمه اصلا سيدنا ابراهيم عدى لنفسه حياته كلها والتلاتة كانوا في الله يعني كذب جاهز - 00:28:15

عليه الصلاة والسلام متعلق بالعلم الشرعي فالانسان لابد ان يعرف الغرور ده لابد ان يعلم ان الله سائله عذاب انت عملت ايه قال تعالى يبقى ربنا مش بيقول لك رح اسمع - [00:28:48](#)

ولكن استصغار العمل الصالح مهما عملت محمد صالح استصغره في الله سبحانه وتعالى ان ما وفقش ربنا سبحانه وتعالى حقه. يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح والله لو ان احدكم جر على وجهه - [00:29:38](#)

منذ ولدت الى ان مات لاستحقر ذلك يوم القيامة من ساعة ما بلغ كده بيتسحب على وشه بيتسحب على وشه في الله يوم القيامة يبص للعقد ده بيعمل فيه ايه - [00:30:11](#)

اللي بقى لي سنين طويلة عمال تعبد عمرهم. يوم يشوفوا الميزان ولا يشوفوا الصراط يقولون كما عند الحاكم في اسناد صحيح. من حديث ثوبان فاذا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك - [00:30:30](#)

ايه كمان نعكسها نقول كده ان يرد الفضل لصاحبه هو الذي صرف قلبك اذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا قيل حي على الصلاة. بتقول حي على الصلاة ولا بتقول ايه؟ يعني ايه لا حول ولا قوة الا بالله - [00:30:47](#)

حي على الفلاح يعني ايه لا حول ولا قوة الا بالله. يعني اهو انا ما اقدرش اقول لا حول لي ولا قوة لي الا اذا اعدتني عايز اختم معكم بموقف اخير عشان اقول لكم ان من افضل الامور اللي تسببها على التخلص من الوضوء ان الانسان فعلا منا - [00:31:35](#)

يستحق دايما يستحقر اي ذنب مهما كان ضخم شوية في التاريخ اسمه منتظم في تاريخ الملوك والامم اول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مرورا بالاحداث اللي حدثت لحد سنة - [00:32:21](#)

كان بيذكر في ترجمة احد علماء المشاكل يكون يقول كان صاحب دين وصاحب ظروف وصاحب كذا وكذا وبعد ما نوصل رآه احد طلبة العلم في المنام يا امام ما فعل الله بك؟ وفي اي درجة من درجات الجنة انت؟ وفي اي منزلة رفعك الله عز وجل - [00:32:49](#)

والله ما فرغت من حسابي الا الان قال فقلت له في اي شيء؟ هو شيء في رؤية. طب في اي شيء دعت سنة كاملة تتحاسب؟ قال والله مررت على الله - [00:33:20](#)

حاطة على الدابة ايه حزب حزب فاخذت منها تبنة ادخلت بها يسألني لما اخذتها بغير حق بيتقطع وهي رؤية كأن المعنى فيها استصغار الذنب نسأل الله سبحانه وتعالى ان يداوي قلوبنا من هذا المرض. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهديه قلبا سليما -

[00:33:41](#)

واسأله سبحانه وتعالى ان يصرف قلوبنا لطاعته وان يهدأ قلوبنا بما يحب الموت. هذا صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم يجوز - [00:34:56](#)